Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إنه هو الذي يكنس عن المسرح الغوغاء
الذين يملأون خشبته،
آلهة جشعين، شذاذ آفاق، انذالاً مخادعين
عبيداً نابحين، متسولين وقحين، وجماعات حقيرة.
هؤلاء الرعاع، الوضعاء المحتقرون ينبذهم فوراً
من المسرح. ثم مثل صرح مارد عظيم
يعلي الفن ويشرفه.
فيدفع الى المسرح بالأفكار الرفيعة واللغة العالية
ويمجد المرح ولا يحني هامته
لنكتة بذيئة يهاجم الشؤون
البسيطة للرجل والمرأة

(مسرحية السلم)

هنا نقف على مايريده ارستوفانز وجمهوره من ربة الفن الكوميدي. ففي نظرهم كانت كوميديا عظيمة تستحق أن تقف إلى جانب التراجيديا، وبرفعة مساوية لعمق الجدية ذاته. إن الكوميديا القديمة لاثينا تقف وحدها. إنها لاتشبه أي كوميديا في البلدان والعصور الأخرى، كما أن عصر بركليس لايشبه غيره من العصور. فلايوجد شؤون صغيرة للرجل والمرأة عند ارستوفانز. فالموضوعات العظيمة والمفهوم الرفيع للعالم يخص الكوميديا، كما رآها ارستافانز، أي تماماً كما رآها اسخيلوس في التراجيديا. اولئك الغوغاء الذين يكنسهم عن المسرح، اولئك الشخوص الحمقى، كل واحد بشكله القديم ونكتته المارقة -«بضعة رجال تافهين بوسائلهم الوضيعة»- غادروا مكانهم وحلت محلهم شخصيات عجائبية، طيور يبنون مدينة في السماء تجعل كل مدن الأرض تشعر بالخجل،